بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الثالث

حروف الجر(القسم الثالث)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

تجيء (من) للتبعيض، ولبيان الجنس، ولابتداء الغاية في غير الزمان كثيرا، وفي الزمان قليلا، وزائدة. ولا تزاد في الإيجاب، ولا يؤتى بها جارة لمعرفة، فلا تقول: جاءني من زيد. خلافا للأخفش، وجعل منه قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب، بشرط تنكير مجرورها، ومنه: عندهم قد كان من مطر، أي: قد كان مطر.

للانتهاء حتى ولام وإلى *** ومن وباء يفهمان بدلا

يدل على انتهاء الغاية (إلى وحتى واللام) والأصل من هذه الثلاثة (إلى) فلذلك تجر الآخر وغيره، نحو: سرت البارحة إلى آخر الليل، أو إلى نصفه، ولا تجر (حتى) إلا ما كان آخرا، أو متصلا بالآخر، كقوله تعالى: ﴿سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾. ولا تجر غيرهما، فلا تقول: سرت البارحة حتى نصف الليل. واستعمال اللام للانتهاء قليل، ومنه قوله تعالى: ﴿كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمّىً﴾ ويستعمل (من والباء) بمعنى بدل، فمن استعمال (من) بمعنى بدل، قوله عز وجل: ﴿أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ﴾ أي: بدل الآخرة. وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ أي: بدلكم ومن استعمال (الباء) بمعنى بدل، ما ورد في الحديث: ما يسرني بها حمر النعم، أي:

أن اللام تكون للانتهاء، وذكر هنا أنها تكون للملك، نحو: ﴿لَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ والمال لزيد، ولشبه الملك، نحو: الجل للفرس والباب للدار.

وللتعدية، نحو: وهبت لزيد مالا. ومنه قوله تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾. وللتعليل، نحو: جئتك لإكرامك. وزائدة قياسا، نحو: لزيد ضربت. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ﴾ وسماعا، نحو: ضربت لزيد.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)